المكتبة [illegible]
لصاحبها [illegible] واولاده

انصرف الناس الى دورهم * وغودر الميت في رمسه
مرتهن النفس باعماله * لا يرتجي الاطلاق من حبسه
لنفسه صالح اعماله * وما سواها فعلى نفسه
ولبعضهم قف بالقبور وانظر اذا وقفت * لربك ماذا تستر الحفر
ففيهم لك يا مغرور موعظة * وفيهم لك يا مغتر معتبر
ولابن المعتز وجيران صدق لا تجاور بينهم * سوى قرب بعض في المحلة من بعض
كأن خواتيما من الطين فوقهم * فليس لها حتى القيامة من فض
ولابي العتاهية رويدك ماذا القصر في شرفاته * فانك عنه تستحث وتزعج
ولابد من بيت انقطاع ووحشة * وان غرك البيت الانيق المدبج
غيره ولقد علمت بأن قعر حفيرتي * غير ان من يحملني اليها مخرج
تبكي بناتي شجوهن وزوجتي * والاقربون اليّ ثم تصدع
وتركت في غبراء يكره وردها * تسفي علي الريح حين اودع
يسعى ويجهد جاهدا مستهترا * جدا وليس بآكل ما يجمع
حتى اذا وافى الحمام لوقته * ولكل جنب لا ابا لك مضجع
ولبعضهم كم ببطن الارض ثاو من وزير * وامير وصغير الشان [illegible] الذكر حقير
لو تأملت قبور القوم في يوم قصير * لم تميزهم ولم تعرف غنيا من فقير
وروي عن ابرهيم ابن ادهم الله قرأ على قبر
ما احد اكرم من مفرد * في قبره اعماله تؤنسه
منعم الجسم في روضة * زينها الله فهي مجلسه * غيره
تزود قرينا من فعالك انما * قرين الفتى في القبر ما كان يفعل
وان كنت مشغولا بشيء فلا تكن * بغير الذي يرضى به الله تشغل
فلن يصحب الانسان من بعد موته * الى قبره الا الذي كان يعمل
الا انما الانسان ضيف لاهله * مقيم قليلا عندهم ثم يرحل

تم الكتاب بعون الملك الوهاب بقلم الربيعي غفر الله له ولوالديه
ولوالديه ولمشايخه ولمن احسن اليه والمسلمين في ١٥ ذي [illegible] ١٣٠٤

حفرتي
لعلت مستعجلا
هكذا
بلغ مقابلة

King Saud University 1957
Copyright © King Saud University